دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 11/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرن الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما ليكونوا من اصحاب الشعير - 00:00:00

الذين كفروا لهم عذاب شديد. الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. افمن زين له سوء عمله رآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:00:24

ان الله عليم بما يصنعون. الله سبحان الله يقول تعالى يا ايها الناس هذا خطاب من الله لجميع الناس. يا ايها الناس يدعوهم سبحانه وتعالى للايمان بوعده الحق ان وعد الله حق - 00:00:44

ومن وعده بعظ الناس من قبورهم للحساب والجزاء ويدخل اليك كل ما وعد الله فيه مما يكون يوم القيامة ان وعد الله حق نعم لانه تعالى لا يخلف الميعاد ثم حذر سبحانه وتعالى من الاغترار بالدنيا - 00:01:30

فلا تغرنهم بنستعد نستعد لذلك اليوم العظيم الايمان والعمل الصالح ولا تؤثروا الدنيا على الاخرة ولا تغرنكم الدنيا بزهرتها وزينتها فلا تغرنكم لا تخدعنكم الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا يخدعنكم الغرور وهو الشيطان - 00:02:39

فيصدهم عن الايمان بالله عن الايمان بالله والايمان بوعده ولا يغرنكم بالله الغرور الغروب صيغة مبالغة تعود من من الغرور ثم اكد ذلك ببيان عداوة الشيطان التذكير بعداوة الشيطان ان الشيطان لكم عدو - 00:03:27

الشيطان يدخل فيه ابليس الاول وذريته فتتخذونه ذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. كلهم عدو شياطين ويشمل شياطين الانس والجن وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:04:18

ان الشيطان لكم عدو والعدو يريد يريد بعدوه يريد به كل شر عدو يريد كل ما يضر كل ما يضر بالانسان واعظم ذلك ان الشيطان يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:04:57

فاتخذوه عدوا اتخذوه. يعني يكون يعني احذروه واعرفوه انه عدو اعرفوه. اعتبروه عدو لا تنخدعوا بتزيينه وتسويده اما شياطين الانس فامرهم ظاهر يعني لانهم محسوسون تراهم وتسمعهم عداوتهم ظاهرة يفعلون ما - 00:05:38

الامور المعروفة ومحسوسة يدعون الى الشر والباطل بالسنتهم وباقلابهم وبخططهم شياطين الانس هم الذين يوسوسون في في النفس وكنا يخطر ببال الانسان من شهوات محرمة خواطر وشبهات فذلك من من - 00:06:22

مما يكون من الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم يوسوس من شر الوسواس من شر الوسواس الخناس الخواطر والافكار الخبيثة كلها هذي مما يلقيه الشيطان في النفس الله عرفنا بالشيطان وعداوته وبكيده وسوسته - 00:07:09

فاتخذوها اجرا. انما يدعو حزبه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير من يستجيب له ويطيعه؟ يدعوه الى عذاب السعير الى عذاب جهنم ثم يذكر سبحانه وتعالى ان الناس فريقان - 00:07:57

اولياء الشيطان واولياء الرحمن. اولياء الشيطان هم الكفار واولياء الرحمن هم المؤمنون الذين كفروا لهم عذاب شديد. هؤلاء اولياء الشيطان والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. هؤلاء اولياء الرحمن - 00:08:29

ثم تعالى بالتباين بين الفريقين هل يستوي من زين له سوء عمله رأى ابو حسنا ومن هدي الى الحق ومعلومة الحق والانقياد للحق

افمن زين له سوء عمل فرأه حسنا - 00:09:02
يعني كمن امن وعمل صالحا واجتنب ما حرم الله لا يستوون. افمن زين له سوء عمله فراغ حسن فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء والاضلال الى الله وفي هذا التسلية للنبي يقول الامر لله ليس اليك يا محمد - 00:09:31
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولهذا قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات الرسول يحزن ويأسى اذا لم يستجب اذا لم يستجب له الكفار اذا دعاهم ولم يستجيبوا - 00:10:09
يأس ويحزن يأذن لهم يأسى عليهم. والله يقول لا تحزن لا تنال نفسك وهذا كثير في القرآن ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون لعلك باقي الا يكونوا مؤمنين - 00:10:37
وهنا يقول فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. تتحسر على عليهم لعدم ايمانهم وسلامتهم ان الله عليم بما يصنعون. الله عليم بحالهم ومآلهم حليم بما يعملون لا اله الا الله نعم يا محمد - 00:11:00
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم قال الشيخ عبد الرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:11:34
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. الايات يقول قال يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث والجزاء عن الاعمال. حق اي لا شك فيه ولا تردد. قد دلت على ذلك لادلة السمعية. والبراهين - 00:12:00
دين العقلية. فاذا كان وعده حق. فتهيأوا له وبادروا اوقاتكم الشريفة لا اله الا الله لا اله الا الله نعم نعم وبادروا اوقاتكم الشريفة بالاعمال الصالحة. ولا يقطعكما عبادك قاطع الا تغرنكم الحياة الدنيا بلذاتها وشهواتها ومطالبها - 00:12:30
ولا يغرنكم بالله الغرور الذي هو الشيطان وهو لكم عدو في الحقيقة. فاتخذوه عدوا اي لتكن منكم عداوة شوفوا على بال ولا تهملوا محاربة كل وقت. فانه يراكم وانتم لا - 00:13:16
ترون وهو دائما لكم بالمرصاد. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير هذا غايته ومقصوده ممن تبعه ان يهان غاية الاهانة. بالعذاب الشديد. ثم ذكر ان الناس انقسموا ثم ذكر ثم ذكر ان الناس انقسموا بحسب طاعة - 00:13:46
وعدمها الى قسمين. وذكر جزاء كل منهما. فقال الذين كفروا اي جحدوا ما جاءت به الرسل ودلت عليه الكتب. لهم عذاب شديد في نار جهنم. شديد في ذاته في وصفه وانهم خالدون فيها ابدا. قل لهم - 00:14:16
والذين امنوا بقلوبهم بما دعا الله الى الايمان به. وعملوا بمقتضى وذلك لمن؟ بجوارحهم الاعمال الصالحات لهم مغفرة لذنوبهم. يزول عنهم الشر والمكروه. واجر كبير يحصل به المطلوب. قال الله تعالى افمن - 00:14:45
قيل له سوء عمله. الاية يقول تعالى فمن زين له سوء عمله القبيح زينه له الشيطان وحسنه في عينه رواه حسنائيك من هداه الله الى الصراط المستقيم. اي هداه الله الى الصراط المستقيم والدين القويم. فهل يستوي هذا وهذا - 00:15:15
والعمل السيء فالاول عمل السيء ورأى الحق باطلا والباطل حقا. والثاني يعمل الحسن والباطل باطلا. ولكن الهداية والاظلال بيد الله تعالى. فان الله يظل ومن يشاء ويهدي من يشاء. الا تذهب نفسك عليهم اي على الظالين. الذين زين لهم سوء - 00:15:45
واعمالهم وصدهم الشيطان. نعم. فلا نعم اه نعم فان الله اي على اه فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم. اي على الظالين الذين زين لهم سوء اعمالهم وصدهم الشيطان عن الحق - 00:16:15
فليس عليك الا البلاغ. وليس عليك منه داهم شيء. والله هو الذي تجازيهم باعمالهم. ان الله عليم بما يصنعون. قالوا احسن الله اليك نعم. نعم. اه مبارك. بارك الله فيك - 00:16:46
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال الله تعالى فلما دخلوا وعليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي - 00:17:17
للمتصدقين فذهبوا الى مصر فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز اصابنا واهلنا القحط والجدو. وجئناك بثمن قليل فاعطنا به ما كنت تعطينا من قبل بالثمن الجيد. وتصدق علينا بقبض هذه الدراهم المزجة - 00:17:39

وتجوز فيها ان الله تعالى يثيب المتفضلين على اهل الحاجة باموالهم. قال هل علمتم ما فعلتم انتم جاهلون. فلما سمع مقالتهم رق لهم وعرفهم وعرفهم بي. فلما سمع مقالتهم رق عليه رق لهم. رق لهم وعرفهم بنفسه وقال هل تذكرون الذي فعلتموه - 00:18:01
يوسف واخيه من الاذى في حال جهلكم بعاقبة ما تفعلون. قالوا ائنك لانت يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا ائنك لانت - 00:18:31
قال نعم انا يوسف وهذا شقيقي قد تفضل الله علينا فجمع بيننا فجمع بيننا بعد انه من يتق الله ويصبر على المحن. فان الله تعالى لا يذهب ثواب احسانه. وانما يجزيه احسن - 00:18:51
الجزاء. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. قالوا تالله لقد فظلك الله الله علينا واعزك بالعلم والحلم والفضل. وان كنا لخاطئين بما فعلناه عمدا بك وباخيك. قال لا تثريب - 00:19:11
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. قال لهم يوسف لا لا تأنيب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لمن تاب من ذنبه واناب الى طاعته اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيات بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. ولما سألهم عن - 00:19:31
اخبروه بذهاب بصره من البكاء عليه. فقال لهم عودوا الى ابيكم ومعكم قميصي هذا فاطرحوه على وجه ابي يعود اليه بصره. ثم احضروا ثم احضروا ثم احضروا الي. ثم احضروا الي جميع اهلكم. ثم - 00:19:58
ثم احضروا الي جميعا. ثم احضروا الي جميع اهلكم. عندك احضروا؟ نعم احضروا احضروا ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان الاية ولما فصلت العير قال ابوهم ان - 00:20:18
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم جميع الخوارق نعم. ولما خرجت القافلة من ارض مصر ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره اني لاجد ريح يوسف - 00:20:43
لولا ان تسفهوني يظهر انهم سبحان الله في هذه في هذا الوقت كانوا متفرقين يعني منهم في مصر قدم طلب الميرة ومنهم من هو باق عند ابيه سبحان الله العظيم - 00:20:59
لانه لما قال اني لا اجد لاحد قالوا انك ولما خرجت القافلة من ارض مصر ومعهم القميص قال يعقوب لمن حضره اني لاجد ريح يوسف لولا ان تسفهوني وتسخرون مني وتزعمون - 00:21:32
ان هذا الكلام صدر مني من غير شعور. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. قال الحاضرون عنده تالله انك لا تزال في خطأك القديم من من حب يوسف وانك لا تنساه. حاظر منهم - 00:21:57
يعني من من نفسه اولاده؟ الحوار كله مع الاولاد فلما ان جاء البشير والقاه على وجهه فارتد بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. فلما ان جاء من يبشر - 00:22:16
يعقوب بان يوسف حي وطرح قميص يوسف على وجهه فعاد يعقوب فعاد يعقوب مبصرا. وعمه السرور وقال لمن عنده ولم اخبركم اني اعلم من الله ما لا تعلمون من فضل الله ورحمته وكرمه - 00:22:34
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال بنوه يا ابانا سلنا ربك ان يعفو عنا ويستر ويستر علينا ذنوبنا. انا كنا خاطئين فيما فعلناه بيوسف وشقيقه. قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم - 00:22:52
قال يعقوب سوف اسأل ربي ان يغفر لكم ذنوبكم انه هو الغفور لذنوب عباده التائبين الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:23:12
وخرج يعقوب واهله الى مصر قاصدين يوسف فلما وصلوا اليه ظم يوسف اليه ابويه وقال لهم ادخلوا مصر بمشيئة الله وانتم امنون من الجهد والقحط. ومن كل مكروه. ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي - 00:23:33
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. وقد احسن به اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. واجلس اباه وامه على سرير - 00:23:53
ملكه بجانبه اكراما لهما. وحياه ابواه واخوته الاحدى عشر بالسجود له تحية وتكريما. لا عبادة وخضوعا. وكان ذلك جائز في شريعتهم

قد حرم في شريعتنا سدا لذريعة الشرك بالله. وقال يوسف لابيه - 00:24:13
هذا السجود هو تفسير رؤياي التي قصصتها عليك من قبل في صغري. قد جعلها ربي صدقا وقد تفضل علي حين اخرجني من السجن وجاء بكم الي من البادية من بعد ان افسد الشيطان رابطة الاخوة بيني وبين اخوتي - 00:24:33
ان ربي لطيف التدبير لما يشاء. انه هو العليم بمصالح عباده. الحكيم في اقواله وافعاله لا اله الا الله بقي اية ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما - 00:24:52
الحقني بالصالحين. ثم دعا يوسف ربه قائلا ربي قد اعطيتني من ملك مصر وعلمتني من تفسير الرؤيا وغير ذلك من يا بديع السماوات والارض انت متولي جميع متولي جميع شأني في الدنيا والاخرة. توفني اليك مسلما - 00:25:20
والحقني بعبادك الصالحين من الانبياء الابرار. والاصفياء الاخيار ذلك من سبحان الله العظيم تنتهي هذه القصة العظيمة معي اخوته التي افتتحت بذكر الرؤية التي رآها يوسف عليه السلام دار بينه وبين والده ونصيحة والده له - 00:25:40
لا تقتله وياك على اخوتك ثم انه تعالى نبه على من شأن هذه القصة فقد كان في يوسف واخوتي ايات للسائلين ثم ذكر هذي مراحل قصة يوسف مراحل يوسف التي مر بها - 00:26:24
من الى اخوتي الى وتسلطهم عليه وابعاده عن والده وقع فيه من الرق والعبودية عند امرأة عزيز مصر وهذا من البلاء المكروه ابتلي بالمكروه ثم ذلك الحدث مع امرأة العزيز الى السجن - 00:26:54
هذه ثلاث هذي ثلاثة انواع من البلاء كلها يعني قابل ذلك كله بالصبر واللجأ الى الله اعقبه الله بعد ذلك العز اعقبه الله ازا في الدنيا وحسن العاقبة في الاخرة - 00:27:31
وحسن العاقبة في الاخرة واجمل ذلك عليه السلام اجمل ذلك بقوله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره ومن العجب ان اخوته يترددون عليه ويرونه ولا ولم يخطر ببالهم انه يوسف عليه السلام عليه السلام - 00:28:05
حتى اذا صارحهم وتكلم يعني عرفوه انت يوسف يعني حقا انك يوسف يعني كأنهم دهشوا دهشوا قال انا يوسف. نعم. انا يوسف. وعلى اخي قد من الله علينا تشعر من تلك الساعة بعظيم خطئهم - 00:28:39
والاعتراف بان الله اكرمه وفظله ونصره عليهم. قد اثرك الله علينا وان كنا ولكنه عليه السلام شعروا انه قد قد يعاقبه بنوع من العقاب ولكنه بادرة وقال لا تثريب علينا - 00:29:27
ولا التذيب ولا العتاب. ولا عتاب ولابد انه كما ذكرنا المفسر لابد انهم ذكرونه عن حال ابينا لابد انه سأله اما انه لما انكشف الستار وانكشف في الحقيقة لابد انه سأله سألهم عن ابيهم فذكروا له انه يعني حزن طويلا وبكى كثيرا وانه عمي بسبب ذلك - 00:29:57
وابيضت عيناه من الحزن وقال ارجعوا الى ابيكم اذهبوا بقميص هذا وارقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. وهذا ايضا من الخوارق العظيمة يأتي ولابد انه علم هذا بما شاء الله - 00:30:40
علم هذا انه فذهبوا بالقميص فلما انهم خرجوا من ديار مصر وجد يعقوب ريح يوسف القادمة وهذا من الخوارق ايضا سبحان الله قميص يوسف يعني جاء ذكر ثلاث مرات الذي - 00:31:10
يعني جاءوا به يبكون كاذبين. وجعلوا فيه الدم وجاؤوا على قميصه بدم الكذب. قال بل وجاء ذكر القميص في شأن مراودة المرأة له وشهد سائل من هذا ان كان قميص كان من دبر فكذبت وهو من الصابرين - 00:31:54
وجاء ذكر القميص في هذا الفصل اذهبوا وهل كان قميصا واحدة الظاهر انه ليس بقميص واحد لكن سبحان الله صار يعني يوسف له يعني له ذكر في هذه المناسبات العديدة - 00:32:26
وطلب من اخوته ان يأتوا باهلهم اجمعين يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين فجأوا والتقوا وجمع الله الشمل بعد الحرقة والف بين القلوب بعد الشتات ونزغة الشيطان وسجد له ابواه ويقول - 00:33:02
الى اخر القصة قصة عظيمة لقد كان في قصص عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة مسنة قوم يؤمنون. نعم يا محمد. احسن الله اليك - 00:33:31

نعم الله اليك رجل طلق امرأته والطلقة الثالثة. الثالثة اي وهو صحيح. وهو ايش؟ وهو صحيح يعني بدون مرض طيب ثم آآ توفي بعد عشرة ايام السؤال العدة يرترس ولا ما ترث - 00:33:51

لا اله الا الله دخلت عليها الان لا تلحقها عدة الوفاة ليس عليها عدة وفاة ولا ترث احسن منه. نعم؟ ما ترث ما اذ ما لا ترث يعني. لا. ميراث. ميراث احسن الله اليك. لا لا لا - 00:34:14

نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه الرابع والثلاثون ان الله سبحانه انما نفى عن - 00:35:03

نفسه ما يناقض الاثبات. ويضاد ثبوت الصفات والافعال. فلم ينف الا امرا عدميا او ما يلزم العدم كنفي السنة والنوم المستلزم لعدم كمال الحياة والقيومية. ليش كنفي السنة والنوم المستلزم لعدم كمال الحياة والقيومية ونفي العزوب - 00:35:27

خفاء الان عندنا السنة والنوم يستلزم عدم كمال الحياة والقيومية ونفيهما يستلزم كمال الحياة والقيومية في السنة والنوم والموت يستلزم كمال الحياة والقيومية فنفى عن نفسي عن نفسي ما يستلزم النقص - 00:35:57

والنوم يستلزم النقص نقص الحياة والقيومية ونفيهما يستلزم كمال الحياة والقيومية وهكذا كل نفي في صفات الله فانه يستلزم اثبات كماله فنفي الظلم يستلزم كمال العدل ونفيو اللغوب يستلزم كمال القدرة - 00:36:37

والقوة ونفي الغفلة والنسيان والضلال يستلزم كمال العلم. واقع ونفي العجز يستلزم كمال القدرة. نعم ونفي العزوب والخفاء المستلزم لنفي كمال العلم ونفي الظلم المستلزم لنفي كمال الغنى والعدل ونفي الشريك والظهير والشفيع المقدم بالشفاعة المستلزم لنفي كمال الغنى والقهر والملك - 00:37:17

ونفي الشبيه والمثيل والكفء المستلزم لعدم التفرد بالكمال المطلق. ونفي ادراك الابصار له واحاطة العلم به المستلزمين لعدم كمال عظمته وكبريائه وسعته واحاطته وكذلك نفي الحاجة والاكل والشرب عنه سبحانه. لاستلزام ذلك عدم كمال غناه - 00:37:59

واذا كان انما نفى عن نفسه العدم او ما يستلزم العدم علم انه احق بكل وجود وثبوت لا يستلزم معدما ولا نقصا. وهذا هو الذي دل عليه صريح العقل. فانه سبحانه له الوجود الدائم القديم بنفسه - 00:38:23

الذي لم يستفده من غيره. ووجود كل موجود مفتقر ووجود كل موجود مفتقر اليه. ومتوقف في تحققه عليه والكمال وجود كله والعدم نقص كله. فان العدم كاسمه لا شيء. فعاد النفي الصحيح الى - 00:38:43

كنفي النقائص ونفي المماثلة في الكمال. وعاد الامران الى نفي النقص. وحقيقة ذلك نفي العدم وما يستلزم نفي العدم فتأمل عدم. نعم. قال وحقيقة ذلك نفي العدم وما يستلزم نفي العدم. العبارات - 00:39:03

وما يستلزم العجب. نعم نعم وما يستلزم هكذا يا شيخ احسن الله اليك. ما يظهر كذا. وحقيقة ذلك نفي العدم. نفي. وما يستلزم نفي العدم. يعني في عبارات الشيخ في هالموضع طوله للاصل ان يقال - 00:39:34

انه تعالى وصف نفسه بنفي كل نقص بنفي النقائص مما يستلزم يعني مما يستلزم نفيه يستلزم نفيه اسبات الكمال فالان عندنا مثل ما طبقناه في الزنا والنوم هو يعني الاقرب والايسر ان يقال نفي الزنا والنوم يستلزم اثبات كمال الحياة - 00:40:03

نفي الزنا والنوم يستلزم اثبات كمال الحياة والقيام ومعنو ان ان سينا وانهم ثبوت اثبات الزنا والنوم يستلزم عدم هذا الكمال. عدم هذا الكمال. اعني كمال الحياة والقيم والقيام الاوظع والايسر في التعبير ان نكون ان كل نفي - 00:40:50

في صفات الله فانه يستلزم اثبات. كما طبقنا اثبات كما فنفي الظلم مع العدل نفي النسيان والغفلة ونفي عزوب شيء عنه لا يعجب عنه مثقال ذرة يستلزم كمال العلم ونفي الولد والوالد يسلم - 00:41:34

كمال الغنى وكمال الوحدانية فلا نظير ولا شبيه ولا شريك نعم احسن الله اليكم قال فتأمل هل نفى القرآن والسنة عنه سبحانه سوى ذلك؟ وتأمل هل ينفي العقل الصحيح غير ذلك؟ وهل سبحانه - 00:42:13

قد وصف نفسه بانه لم يكن له كفوا احد. وهو سبحانه قد وتأمل هل ينفي العقل الصحيح غير ذلك وهو سبحانه قد وصف نفسه بانه لم يكن له كفوا احد. بعد وصفه نفسه بانه الصمد - 00:42:36

والصمد السيد الذي كمل في سؤدده. ولهذا كانت العرب تسمي اشرافها بهذا الاسم. لكثرة الاوصاف المحمودة في المسمى به قال شاعرهم الا بكر الناعي بخير بني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد - 00:42:56

ان الصمد من تصمد نحوه القلوب بالرغبة والرهبة. وذلك لكثرة خصال الخير فيه. ولهذا قال جمهور السلف منهم ابن رضي الله عنه الصمد الذي كمل في سؤدده فهو العالم الذي كمل في علمه والقادر الذي كملت قدرته - 00:43:16

الحليم الذي كمل حلمه الرحيم الذي كملت رحمته. الجواد الذي كمل جوده ومن قال انه الذي لا جوف له فقوله لا يناقض هذا التفسير. فان اللفظة من الاجتماع فهو اذا اجتمعت فيه صفات الكمال ولا جوف له. فانما لم يكن احد كفوا له لما لما كان صمدا كاملا في صمد - 00:43:36

فلو لم يكن له صفات كمال ونعوت ونعوت جلال ولم يكن له علم ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا يقوم به فعل ولا يفعل شيئا البتة ولا له حياة ولا ارادة ولا كلام ولا وجه ولا يد. وله فوق عرشه ولا يرضى ولا يغضب ولا يحب - 00:44:06

لا يبغض ولا هو فعال لما يريد ولا يرى ولا يمكن ان يرى مضمون او صريح وفصيح عبارات المعطلة ينهون عنه يعني ما تقوم به المعتزلة والجامية ينفون الصفات كلها - 00:44:29

يقول لا تقوم به الصفة. لا صفات ذاتية ولا صفات فعلية. اما مثل الشاعرة والقلابية فيثبتون بعض الصفات واما خصوصا الذاتية قد واما صفة فعلية فانهم ينفونها لان عندهم انه لا يقوم به شيء بمشيئته - 00:44:55

او تتعلق بالمشيئة ولهذا قالوا في في الكلام انه معنى واحد قديم لا تتعلق به المشيئة معنى النفس معنى النفس واحد قديم معنى النفس يعني نفس معناه انه ليس بحرب ولا صوت - 00:45:21

قديم يعني اه ليس لا يكون بمشيئته سبحان الله العظيم. الحمد لله نعم احسن الله اليكم قال ولا يشار اليه ولا يمكن ان يشار اليه لكان العدم المحض كفوا له. فان هذه - 00:45:45

صفة منطبقة على المعدوم. فلو كان ما يقوله المعطلون هو الحق لم يكن صمدا. وكان العدم كفوا له وكذلك قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا. كان العدم وكان العدم كفوا له - 00:46:10

خذوا عدم لان ما لا تقوموا به كما يقول ما لا تقوم به ايها الغيبة لا وجود له هو معدود هو معدوم مجرد عن جميع صفاته لا وجود لها ولهذا يقول ابن تيمية انهم يعطلون الاسماء والصفات - 00:46:35

تعقيلا يستلزم نفي الله فهم يثبتون ذاتا مجرد عن جميع الصفات ونرجو من جميع الصفات يستلزم نفي ما اثبتوه بزعمه. نعم وكذلك قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سم يا. فاخبر انه - 00:47:11

لا سمي له عقب قول العارفين به. وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك له ما بين ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. رب السماوات والارض وما بينهما - 00:47:39

اعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ فهذا الرب الذي له فهذا الرب الذي له هذا الجند العظيم ولا يتنزلون الا بامره وهو المالك ما بين ايديهم وما خلفهم وما بين ذلك. فهو الذي كملت قدرته وسلطانه وملكه - 00:47:59

وكمان وكمل علمه. فلا ينسى شيئا ابدا. وهو القائم بتدبير السماوات والارض وما بينهما كما هو الخالق لذلك قل لي وهو ربه ومليكه فهذا الرب هو الذي لا سمي له لتفرده بكمال هذه الصفات والافعال. فاما من لا - 00:48:19

له ولا شأنه المستحق للعبادة ولهذا قال فاعبده بعد هذا هذا الوصف قال فاعبده رب السماوات والارض وما بينهم وما بين ايدينا وما خلفنا وما بيننا وما كان ربك عشا يا رب السماوات والارض - 00:48:39

وما بينهما فاعبده واصطبر. نعم اليكم قال فهذا الرب هو الذي لا سمي له لتفرده بكمال هذه الصفات والافعال. فاما من لا صفة له ولا فعله ولا حقيقة لاسمائه ان هي الا الفاظ فارغة من المعاني. فالعدم سمي له. وكذلك قوله تعالى ليس - 00:49:01

كمثله شيء فانه سبحانه ذكر ذلك عقب ذكر نعوت كماله واوصافه فقال حميم عين سين القاف كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم - 00:49:25

تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل. الى قوله فاطر السماء - 00:49:45
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذا الموصوف بهذه الصفات والافعال والعلو والعظمة والحفظ والعزة والحكمة والملك والحمد والمغفرة. والرحمة والكلام - 00:50:05
والولاية واحياء الموتى والقدرة التامة الشاملة. والحكم بين عباده وكونه فاطر السماوات والارض وهو السميع البصير فهذا هو الذي ليس كمثله شيء. لكثرة نعوته واوصافه واسمائه وافعاله. وثبوتها على وجه الكمال الذي لا - 00:50:26
فيه شيء فالمثبت لصفات كماله هو الذي يصفه بانه ليس كمثله شيء. واما المعطل النافل صفاته حقائق اسمائه فان وصفه له بانه ليس كمثله شيء. مجاز لا حقيقة له كما يقول في سائر اوصافه - 00:50:46
الوجه الخامس والثلاثون. الله المستعان الحمد لله الذي هدانا وعافانا من صبح المضلين اللهم نعم. نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:51:06
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك باب ميراث الاخوة للاب والام قال مالك الاخوة للامير هم الاشقاء الاخوة ثلاثة انواع لام ولاب - 00:51:49
وللام والاب هؤلاء ثلاثة اصناف وهو يذكر في هذا الفصل ميراث الاخوة الاشقاء يقول نعم. شوفوا الباب. باب ميراث الاخوة للاب والام. نعم. قال ما لك الامر عندنا ان الاخوة - 00:52:18
للام لا يرثون مع الولد الذكر شيئا. ولا مع ولد الابن يحجبه لا يرثون مع الابن الذكر شيئا ما. لا يرثون مع الولد الذكر شيئا ولا مع احتاج الى كلمة ذكر - 00:52:45
هل لو كان الولد يصدق على الذكر والانثى. فلما قال لا يرثون مع الولد يحتاج الى ان يقول الذكر نعم لا يرثون مع الولد الذكر شيئا ولا مع ولد ولا مع ولد لابن الذكر شيئا. ولا مع الاب دنيا شيئا - 00:53:09
ولا ولا مع الاب دنيا. عش وانا مع الاب دنيا كذا يا شيخ. دنيا. اي نعم مع الاب الادنى يعني. نعم. الادنى الادنى ما هو ولا مع الاب الادنى شيئا - 00:53:34
احتراز من الجد وهم يرثون مع البنات وبنات الابناء. ما لم يترك المتوفى جدا ابا اب. ما فضل من المال يكون عصبة يبدأ بمن كان له اصل فريضة مسماه فيعطون فرائضهم فان فضل بعد ذلك فضل - 00:53:54
كان للاخوة للاب والام يقتسمونه بينهم على كتاب الله. ذكرانا كانوا او اناثا للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم. وان لم يترك المتوفى ابا ولا جدا - 00:54:18
الاخوة الاشقاء اما ان يكونوا او ابناء يعني اما ان يكونوا ذكورا او اناثا او يكون من النوعين وقد ذكر الله حكمهم في الاية الاخيرة من سورة النساء الاخت اذا لم يكن فرع وارد لاهل مصر - 00:54:38
اذا كان اذا كان الميراث كلالة وكلال من لا ولد له ولا والد ذكر هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها يعني اخوها يرثها ان لم يكن له عوان فان كانت الاثنتين فله بالثلثان - 00:55:12
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين سنختلز النص بشروط تكون عصبة عصبة مع الغير اما اذا هلك هذا تعبد واخت بنت واخت البنت النزر والباقية للاخت وهو النصف - 00:55:39
اذا لم يكن حافظ نعم. احسن الله اليك. وان لم يترك المتوفى ابا ولا جدا. ابا اب ولا ولدا ولا ولد ابن ذكرا كان او انثى فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام النصف. فان كانت اثنتين فما فوق ذلك من الاخوات للاب والام - 00:56:14
فرض لهن الثلثان. فان كان معهن اخ ذكر فلا فريضة لاحد من الاخوات واحدة كانت او اكثر من ذلك ويبدأ بمن بفريضة مسماه فيعطون فرائضهم فما فضل بعد ذلك من شيء - 00:56:47
كان بين الاخوة للاب والام للذكر مثل حظ الانثيين. هكذا كما في الاية كما الاية تظمنت هذا المعنى نصا كانت واحدة لها النصف كانوا

رجال ونساء فما بقي من اهل الفروض اذا كانوا موجودين - 00:57:07
فما بقي فلا فهو بين بين الاخوة ذكورهم واناثهم للذكر مثل حظ الانثيين بصريح الاية. وان كانوا اخوة رجالا نعم قال الا في فريضة واحدة فقط لم يكن لهم فيها شيء فاشتركوا مع بني الام في ثلثهم - 00:57:39
وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها وابيها. هذه المسألة المشاركة التي فيها اختلاف بين السلف اركان مع زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء قوم شركوا بين الاشقاء - 00:58:06
ولاخواني الام واخرون قالوا يسقط الاخوة الاشقاء وهو الصواب لقوله صلى الله الحقوا الفرائض باهلها اخواني اخوة اليوم لهم الثلث بنص القرآن فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث - 00:58:36
فيسقطون هذا هو الصحيح ظاهر كلام الامام مالك انه يقول بالتشريك بين الاخوة الاشقاء والاخوة اليوم بينهم ذكرهم وانثاهم سواء. اعد كبارك احسن الله اليك. وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واخوتها لامها. واخوتها - 00:58:56
ابيها وامها فكان لزوجها النصف. ولامها السدس ولامها السدس ولاخوتها لامها الثلث. هذا هو الفضل نعم. فلم يفضل شيء بعد ذلك. ايه. فيشترك بنو الاب والام في هذه الفريضة مع بني الام في ثلثهم - 00:59:33
سيكون للذكر مثل حظ الانثى سبحان الله العظيم قرر انه ان الثلج ثم ادخل عليهم الاخوة الاشقاء شركهم في فرضهم يذكر ان هذي ان انها وقعت في عهد عمر رضي الله عنه وجاء لاخوانه الاشقاء يطالبون وقالوا هب ان ابانا كان - 00:59:57
يعني ما نلعب حنا اخوة نحن اخوة لهؤلاء نشترك معهم في الام اخوتنا نحن واياهم امنا واحدة. امنا واحدة الشغل بالاب يكفينا صلة بهم امنا نحن نحن اخوة امنا واحدة - 01:00:32
اين هم في القضايا الاخرى؟ لو هلك هالك عن اخوين لام واخوة اشقاء ماذا يصنعون يأخذون الثلثين يأخذون الباقي الثلث فقط في هذه المرة ما يشرف ما يطلبون المشاركة ولا يشركون اخوانهم - 01:01:07
والصواب انه اسقاط الاخوة الاشقاء في هذه الصورة في المسألة المشاركة نعم لقوله صلى الله عليه وسلم الفرائض باهلها ومن الفرائض الثلث للاخوة وللام نعم. احسن الله اليكم. فيكون للذكر مثل حظ الانثى من اجل انهم كلهم كلهم - 01:01:37
اخوة متوفى لامه. وانما كلهم نعم كل من اخوة المتوفى لامه. لا هذا ما هو لامه لا الصواب انهم اخوة المتوفى بامه وابيه. لا يمكن نقول يا اخوة المتوفى لامه - 01:01:59
الاخوة ثلاثة اصناف كما تقدم. نعم وانما ورثوا بالام وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه مم وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم فهم شركاء في الثلث. فلذلك شركوا في هذه الفريضة - 01:02:19
انهم كلهم اخوة متوفى لامه لا اله الا الله رحمهم الله نعم باب ميراث الاخوة للاب حسبك احسن الله اليك نعم يا محمد الروضة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:43
قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر القسم الثاني اخبار الاحاد وهي ما عدا المتواتر لا اله الا الله الاخبار القسمة المتواتر واحاد تقدم - 01:03:16
المتواتر وانه يفيد العلم وضابط عندي ان يرويه عدد تحيل العادة على الكذب وان ينتهي الخبر الى امل مشاهد محسوس وخبر الاحاد بخلافه ما عدا المتواتر ما ليس بمتواتر فهو من قبيل الاحاد - 01:03:40
ويقول لهم ما روي بطريق واحد او اثنين او ثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواب باسناد واحد فهو احد او بسندين فواحد وبثلاثة فهو احد او اربعة او خمسة فهو احد ما لم يبلغ حد التوتر - 01:04:13
نعم الله اليكم اختلفت الرواية عن امامنا رحمه الله في العلم بخبر واحد فروي انه لا يحصل يعني القطع هل يحصل القطع بخبر الواحد هذا فيه خلاف واعدل الاقوال انه لا يحصل العلم بالاحاد - 01:04:34

الا بقرائن اما بمجرد انما يفيد الظن الراجح والظن الراجح معمول به شرعا شرع يعني اثبت احكاما عظيمة بشهادة الشهود يعني خبر لا يفيد القطع حتى الاربعة اربعة عن الزنا لا يفيد القبر. يريد غلبة الظن. لانهم يجوز ان يكونوا ان يكذبوا يجوز - 01:05:01
ولهذا فرض الفقهاء لو رجعوا واكذبوا انفسهم نعم واغتابت الرواية عن امامنا احسن الله اليكم اختلفت الروايات عن امامنا رحمه الله في حصول العلم بخبر واحد روي انه لا يحصل به وهو قول الاكثرين والمتأخرين من اصحابنا - 01:05:39
لانا نعلم ضرورة انا لا نصدق كل خبر نسمعه ولو كان مفيدا للعلم لما صح ورود خبرين متعارضين لاستحالة اجتماع الضدين ولا جاز نسخ القرآن والاخبار المتواترة به لكونه بمنزلتها في افادة العلم - 01:06:03
ولوجب الحكم بالشاهد الواحد ولا استوى في ذلك العدل والفاسق كما في المتواتر وروي عن احمد انه قال في اخبار الرؤية يقطع على العلم بها في اخبار الرؤية. نعم. هم - 01:06:25
رؤية الله عز وجل وروي عن احمد انه قال في اخبار رؤيتي يقطع على العلم بها وهذا يحتمل ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما وهذا يحتمل ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما كثرت رواته وتلقته الامة بالقبول - 01:06:46
اذا الموجب لافادة العلم هو تلقي الامة له بالقبول وكثرة الرواة نعم ولو لم يبلغ ودلت القرائن على صدق ناقله فيكون اذا من المتواتر اذ ليس المتواتر عدد المحصور الرؤيا الروايات التي وردت والا - 01:07:10
رؤية العباد لربهم اول ثابتة بالكتاب والسنة. وباجماع اهل السنة نعم. احسن الله اليكم. حديث الرؤيا منصوص انها متواترة يعني كثير من اهل العلم نص على تواترها قوي انقل بالتواتر - 01:07:43
نعم شيخ الاسلام والاجر في الشريعة وغيرهم كلهم احسن الله اليكم يحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدا كيف ويعضده القرآن؟ القرآن يعبد هذه الاقوال ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدا للعلم. وهو قول جماعة من اصحاب الحديث واهل الظاهر - 01:08:02
وقال بعض العلماء ان اعد شيء كلاما ويحتمل هذا القول الثاني في افادة العلم احسن الله اليكم. نعم ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدا للعلم على الاطلاق فعلى غير مستقيم - 01:08:29
اما على الاطلاق بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من اخبار الاحاد لكن يدل عليه الشواهد القرآنية وهو مما تلقته الامة بالقبول فنقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك انما الاعمال بالنيات. نعم - 01:08:51
ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدا للعلم وهو قول جماعة من اصحاب الحديث واهل الظاهر. وقال بعضهم ان حينما يقول احمد بحصول العلم بخبر واحد فيما نقله الائمة الذين حصل الاتفاق على عدالتهم وثقتهم واتقانهم نعم ونقل من طرق متساوية - 01:09:22
وتلقته الامة بالقبول خلاص. ولم ينكره منهم منكر. فان الصديق والفاروق رضي الله عنهما لو رويا شيئا سمعاه او رأياه لم يتطرق الى سمعه ما شك ولا ريب. مع ما تقرر في نفسه له - 01:09:48
وثبت عندهم من ثقتهما وامانتهما. ولذلك اتفق السلف على نقل اخبار الصفات. وليس في لا امل وانما فائدتها وجوب تصديقها. واعتقاد ما فيها. ولان اتفاق الامة على قبولها اجماع منهم على - 01:10:08
على صحتها والاجماع حجة قاطعة فاما التعارض فيما هذا سبيلهم فلا يسوغ الا كما يسوغ في الاخبار المتواترة واهل الكتاب وقولهم انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلاننا انما جعلناه مفيدا للعلم لما قولهم - 01:10:28
واما قولهم لا نصدق نعم انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلاننا انما جعلناه مفيدا للعلم لما اقترن به من قرائن بس هذا هو الفصل. هذا هو الفصل في في الموضوع - 01:10:50
يعني ان خبر الاحاد الصحيح انه لا يفيد العلم بل يفيد الظن. يعني هذا اذا رواه الثقات. اما الضعيف ضعيف لا اريد شيئا لا ظنا ولا الضعيف على اختلاف درجاته لا يفيده ولا ظنا لكن الكلام مع الله يعني ما روي باسانيد صحيحة فغاية ان يفيد - 01:11:07
الظن الراجح لكن قد يقترن به ما يقتضي افادته للعلم اي القطع ولكن الظن الراجح دل الشرع على اعتباره العمل كما كما ذكرنا في

اسبات الاحكام بشهادة العدلين وشهادة الثلاثة وشهادة الاربعة - 01:11:36
تبيد الظن نعم هذا احسن الله اليكم في في الاحاد يعني في في العزيز والمشهور ولا في الغريب فقط لا حتى في العزيز والمشهور كله لما يكون من القرائن يعني ثلاثة طرق - 01:12:13
اكثر ما تكون من القرائن احسن الله اليك. وش هي يعني ثلاثة طرق فاكثر ما ما تصل الى درجة القطع احسن الله اليكم وقوله انا لا نصدق كل خبر نسمعه فلاننا انما جعلناه مفيدا للعلم. لما اقترن به من قرائن - 01:12:31
زيادة الثقة وتلقي الامة له بالقبول. ولذلك اختلف خبر العدل والفاسق. واما الحكم بشاهد واحد فغير لازم فان الحاكم لا يحكم بعلمه وانما يحكم بالبينة بالبينة التي هي مظنة الصدق والله اعلم - 01:12:54
فصل وانكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلا. الى اخره في كلام للشنقيطي احسن الله اليكم. عندك كلام ايش؟ للشنقيطي في على هذي؟ اي نعم. زين جيد اي نعم قال رحمه الله حاصل كلام اهل الاصول في هذه المسألة التي هل التي هي هل يفيد خبر الاحاد اليقين؟ او - 01:13:14
لا يفيد الا الظن ان فيها للعلماء ثلاثة مذاهب الاول وهو مذهب جماهير الاصوليين. ان اخبار الاحاد انما تفيد الظن فقط ولا تفيد اليقين. وهو مراد المؤلف وهو مراد المؤلف بالعلم فالعلم هو اليقين في الاصطلاح - 01:13:48
وحجة ونعم وحجة هذا القول انك لو سئلت عن اعدل رواة خبر الاحاد هل يجوز في حقه الكذب والغلط؟ لاضطررت ان تقول نعم. فيقال قطعك اذا بصدقه مع تجويزك عليه الكذب والغلط - 01:14:08
سمعنا له المذهب الثاني انه يفيد اليقين ان كان الرواة عدولا ظابطين واحتج القائلون بهذا بان العمل بخبر الاحاد واجب ان العمل بخبر الواحد واجب. نعم. واحتج القائلون بهذا بان العمل بخبر الاحاد واجب والظن - 01:14:25
ليس من العلم حتى يجب العمل به. لان الله تعالى يقول ان الظن لا يغني من الحق شيئا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وهذا القول بافادته العلم رواية عن احمد - 01:14:50
وحكاه الباجي عن ابن خويز من داد من المالكية وهو مذهب الظاهرية. المذهب الثالث وهو التفصيل بانه ان احتفت به قرائن دالة على صدقه افاد اليقين والا افاد الظن ومثال ما احتفت به القرائن اخبار رجل بموت ولده المشرف على الموت مع قرينة البكاء واحضار الكف - 01:15:08
والنعش ومن امثلته ايضا احاديث الشيخين اخبار الوالدين اخبار رجل بموت ولده المشرف على الموت مع قرينة البكاء واحضار الكفن والنعش ومن امثلتها ايضا احاديث الشيخين لان القرائن دالة على صدقها لجلالتهما في هذا الشأن وتقديمهما في تمييز الشيخين البخاري ومسلم - 01:15:35
وتقديمهما في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء اه لكتابيهما بالقبول وهذا التلقي هذا التلقي وحده اقوى من افادة العلم من مجرد كثرة الطرق كما قاله غير واحد واختار هذا القول ابن الحاجب وامام الحرمين والامدي والبيضاوي قاله صاحب الضياء اللامع وممن اختار هذا القول ابو العباس - 01:16:04
ابن تيمية رحمه الله تعالى وحمل بعضهم الرواية عن احمد على ما قامت على صدقه خاصة دون غيره. قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر هل تلخيص الامر كله يظهر تلخيص - 01:16:32
كما يقول اه قال مقيده عفا الله عنه والذي يظهر لي انه هو التحقيق في هذه المسألة. اه والله جل وعلا اعلم ان والله جل وعلا اعلم ان خبر الاحاد اي الذي لم يبلغ حد التواتر - 01:16:49
اليه من جهتين هو من احداه هو من احداهما قطعي ومن الاخرى ظني ينظر اليه من حيث ان العمل به واجب وهو من هذه الناحية قطعي لان العمل بالبينات مثلا - 01:17:09
قطعي منصوص في الكتاب والسنة وقد اجمع عليه المسلمون وهي اخبار احد وينظر اليه يعني وجوب العمل به قطعي لكن العلم به ليس قطعي قلت فيه انه ان الشرع قد دل على وجوب العمل من ظن الرجاء على وجوب العمل من ظن - 01:17:27

كما في الشهود نعم وينظر اليهم من ناحية اخرى وهي وهي هل ما اخبروا به مطابق للواقع في نفس الامر؟ فلو قتلنا رجلا قصاصا بشهادة رجلين وقتلنا له هذا قطعي شرعا لا شك فيه وصدق الشاهدين فيما اخبر به مظنون - 01:17:57
في نفس الامر لا مقطوع به لعدم العصمة ويوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها المتفق عليه انما انا بشر تختصمون الي فلعل فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض - 01:18:20
واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها عمل النبي صلى الله عليه وسلم في قضائه قطعي قطعي الصواب شرعا مع انه فحكم النبي نعم فعمل النبي صلى الله - 01:18:36
وسلم في قضائه قطعي الصواب شرعا مع انه صرح بانه لا يقطع بحقيقة الواقع في نفس الامر كما ترى قال تنبيه اعلم ان التحقيق الذي لا يجوز العدول عنه ان اخبار الاحاديث الصحيحة - 01:18:54
ان اخبار الاحاد الصحيحة كما تقبل في الفروع تقبل في الاصول فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد صحيحة من صفات الله يجب اثباته واعتقاده على الوجه بكمال الله - 01:19:16
وجلاله على نحو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وبهذا تعلم ان ما اطبق عليه اهل الكلام ومن تبعهم من ان اخبار الاحاد لا تقبل في العقائد ولا يثبت بها شيء من صفات الله زاعمين ان اخبار الاحادي لا تفيد اليقين - 01:19:35
وان العقائد لابد فيها من اليقين باطل لا يعول عليه رحمه الله وايمان جميل وجليل وتنبيه مهم وان اخبار الاحاد الصحيحة يعتمد عليها في في مساء في جميع مسائل الدين العلمية الاعتقادية والعملية - 01:19:55
نعم يا محمد لا لا هذا شيء اخر لكن يجب يجب مثل ما نقول يجب العمل اخبار الاحاد في الامور العلمية العملية فيجب اعتقاد ما دلت عليه اه اخبار الالحاد من مسائل الاعتقاد. يجب - 01:20:24
الاعتقاد لكن مسألة اه القطع بالثبوت له نعم. كلام واحد. الكلام واحد ما اثبتنا فيه وجوب العمل اثبتنا فيه وجوب الاعتقاد احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة دعاء الاستفتاح - 01:20:57
دعاء الاستفتاح. اللهم باعد بيني وبين خطاياي. هل هو نعم. يقول هل هو او اه دعاء سبحانك اللهم كلاهما صحيح. نعم. بل بل حديث دعاء او صح لانه مما اتفق عليه - 01:21:36
الشيخان واما دعاء الاستفتاح فهو صحيح ايضا لكنه ليس بدرجة الاول. وكلاهما صحيح وكلاهما تستفتح به الصلاة يجمع بينهم الظاهر انه عدم الجمع او من تنوع العبادات نعم فئة الانسان تارة بهذا وتارة بهذا. نعم. اه ويقول وهل اقولها جميعا في نفس الركعة؟ اه الذي الاظهر - 01:22:00
وعندي ان تقول تارة هذا وتارة هذا بحسب هذا ودعاة ودعاة للاستفتاح الذي هو نوع من الذكر هذا ايسر واشهر يعني في عند السلف والخلف فقد كان عمر يستمتع به ويجهر به ليعلمه الناس سبحانك اللهم وبحمدك - 01:22:39
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل للمسافر الا يصلي الجمعة الافضل له اذا كان نازلا في البلد ويسمع النداء لا شك ان الافضل له ان يصلي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - 01:23:13
ما نصيحتكم لمن ابتلي بالوسواس في الطلاق والله الوسواس اذا كسر معه فلا يلتفت اليه يطلق من غير شعور ويجد الطلاق على لسانه من غير قصد فلا يلتفت اليه ولا ولا يكون يقع منه طلاق. نعم - 01:23:45
احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى الظهر واذا نعم اذا صلى الظهر والعصر جمع تقديم في وقت الظهر فهل يبدأ بعدها وقت النهي اذا صلى العصر لا يصلي بعدها شيء. نعم - 01:24:13
احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم تقديم الكف الايسر على الايمن في التيمم ما حكم تقديم الكف الايسر على الايمن في التيمم. الامر واسع ليس فيه يمسح بوجهي وكفيه دون تفصيل. وان مسح الايمن لعله افضل. نعم والله اعلم - 01:24:35
احسن الله اليكم. اه يقول السائل من الشبكة ما حكم العطور التي بها كالونيا بين قوسين كحول هي من المتشابه ينبغي اجتنابها نعم من المشتبهات. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء - 01:25:17

انه يدعو لنفسه ثم يدعو لغيره اشهد هل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء انه يدعو لنفسه ثم يدعو لغيره. هذا ما امره الله به في قوله تعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - 01:25:49

نعم احسن الله اليكم يقول السائل للشبكة ما حكم شراء بضاعة من شخص بدون دفع نقود. حيث قال البائع اذا صرفت اذا صرفت البضاعة فاعطني حقي مساعدة له وتشجيعا على البائع. على البيع والتجارة. لا بأس. اقول لا بأس - 01:26:18

اذا قال اذا بعت سدد لي يعني وسع عليه متفق معه على ان يكون الثمن بعد ما يصرف البضاعة وان كان يقول انها على التصريف والا تردها علي اه فينبغي ان يكون هذا بطريق الوكالة ينبغي ان ان يكون ان - 01:26:49

ان يوكله على بيعها ويعطيه عمولة او اجر على التصعيد على تصريفها ثم يردها عليه اذا كان قصده ان يردها اذا لم تتصرف ولم تمشي عند الثاني فينبغي ان يكون بطريق الوكالة. يقول هذه السلعة خذها وبعها - 01:27:33

بكذا وكذا يحدد له السعر فان ما شئت والا تردها علي ولك السعي لكن في المياه خمسة في المئة كذا وكذا بما يتفق مع الحديث. نعم احسن الله اليكم يقول سائل من الشبكة - 01:28:04

هل يجوز الصلاة والسلام على النبي في الصلاة بهذه الصيغة اللهم صل وسلم وبارك على محمد وال محمد كما صليت وسلمت وبارك لا لا لا الرسول علمهم كيف يسلمون التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 01:28:24

وعلينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم بعد التشهد يقول اللهم صلي على محمد. قالوا كيف نصلي عليك علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا صلينا عليك في صلاتك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 01:28:52

الذي يقول اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله محمد كما صليت وسلم من يفعل هذا يعني متعمدا ومتحرم فهذا غلط. ويكون بدعة لا السلام مع كلمة الاولى. والصلاة بعد الشهادتين. نعم - 01:29:09

احسن الله اخر شيء نعم سم السؤال الاخير الله اليكم اه يقول السائل هل هناك في الشرع نص يحدد النفقة الزوجية الواجبة على الزوج. لا هذي عرفية هذي بالمعروف بالمعروف والواردات يرضعين اولادهن حولين كاملين - 01:29:35

ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. فالنفقة على الزوجات وعلى الاولاد بحسب العرف والعادة والله اعلم - 01:30:02